تحذف في الشعر كقوله ميسوره فضاها منه وبين اي ومني وقول الآخر فاذهم
الحمر الانا فالوا جميعاً كلهم الافاه يبد الانركبوا فاركبوا والله الموفق

ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر
وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات

من الموصولات اسما يستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتساوي جميع
ما ذكر هي من وما وال نحو جاني من اخذ ومن اخذت ومن اخذا ومن اخذتا ومن
اخذوا ومن اخذن وتقول في ما كذلك نحو جاني ما اخذ وما اخذت الى آخره
وكذا ال نحو جاني الآخذ والآخذة والآخذان والآخذتان الى آخره والصحيح ان
ال اسم موصول لعود الضمير عليها كجا الضاربها وهو لابن السراج والرماني
وابن معط وذهب المازني والاخفش والفارسي الى انها حرف موصول لان
العامل يتخطاها في نحو جا الضارب ومررت بالضارب فلا يعمل فيها وانما يعمل
في مدخولها وقد يجاب بان ال لم يظهر فيها اعراب لكونها على صورة الحرف
فجعل اعرابها في ما بعدها وقيل عندهم حرف تعريف وبعضهم لا يكون حرف تعريف
الا اذا كان مدخولها مقتضيا للدوام والاستمرار كالحسن وجهه وقال الشلوبين
ما معناه انها لو كانت اسما لكانت فاعلا في نحو جا الضارب ولم يتاثر مدخولها
بالعامل حملا على جا الذي يضرب وقد يجاب ايضا بان الضارب مفردا
في اللفظ فتاثر بالعامل بخلاف يضرب او لانها صارت كبعض حرف الكلمة واذا
امتزج الحرف بالكلمة حتى صار كبعض احرفها تخطاه العامل كاداة التعريف
في نحو جاء الرجل وما المزيدة في فبما رحمة وها التنبيه نحو مررت بهذا ومن
وما اسمان في هذا الباب كما ذكر واختلف في ما المصدرية قال الاخفش وابن
السراج انها اسم وهي موصولة ويرده انه لم يعد عليها ضمير في نحو اعجبني ما قمت
وسرني ما ذهب ولم يسمع اعجبني ما قمته وسرني ما ذهبته والاكثر ان
انها حرف واكثر ما تستعمل من في العاقل كقوله تعالى ومنهم من يستمع
اليك ومن تبعيضية منكم ويكون في غيره قليلا كقول الشاعر اسرب القطا هل من يعير جناحه

لعل

لعلي الى من هويت اطير فلما نزله منزلة من يعقل واجاز قطرب بلا شرط ونحوها
في غير العاقل ان كان تفصيلا من جملة ومنه والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه والكثير في ما ان يكون لغير العاقل وفي القرآن فانكحوا
ما طاب لكم من النساء واذا اختلط العاقل مع غيره فلك الخيار نحو الم تر ان
الله يسبح له من في السموات والارض سبح لله ما في السموات والارض وفي الاتقان
انما كانت ما اكثر وقوعها في الكلام لما لا يعقل اكثر ممن يعقل فاعطوا ما كثر
للكثير وما قل للقليل للمشاكلة وال للعاقل وغيره واذا روعي معنى من اعيد الضمير عليها
مطابقا كقوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك ومن الشياطين من يغوصون
له ونحو قول الشاعر تكن مثل من يا ذيب يصطحبان ولو راعى اللفظ لقال
يصطحب واذا روعي اللفظ اعيد مفردا كقولك في المثنى او الجمع اعطي
من قام فان روعي المعنى قيل من قاما او من قاموا واشار بقوله وهكذا
ذو عند طي شهر الى ان ذو من الموصولات ايضا عند طي للعاقل وغيره واكثر
ما يستعملونها مبنية لازمة الواو في الاحوال الثلاث للفظ واحد في الافراد
والتثنية والجمع كجاني ذو ضرب وذو ضربت وذو ضربا وذو ضربتا وذو ضربوا
وذو ضربن وهي بمعنى الذي في قوله ومن حسد يجور علي قومي واي الدهر
ذو لم يحسدوني وبمعنى التي في قوله فان الما ماء ابي وجدي وبيري
ذو حفرت وذو طويت وحكى ابن جني في المحتسب وابن درستويه في الارشاد
ان بعضهم يعربها اعراب ذو بمعنى صاحب قال الشاعر فاما كرام موسرون
لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا ومن البدا قول بعضهم لا وذو
في السماء عرشه اي لا والذي في السماء عرشه وروي لا وذي في السماء
عرشه على الاعراب وحكى انها تثنى وتجمع كجاني ذوا قاما اي اللذان قاما و
ذووا قاموا اي الذين قاموا واشار بقوله وكالتي ايضا لديهم ذات
فضلكم الله بها بفتح الموحدة وسكون الها فذات هنا موصولة بمعنى التي
والفضل الذي فضلكم الله بها فحذفت الالف وحركت البا بحركة الها وهي الفتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)